مدرسة السنابس الابتدائية للبنين

28 - 30 أبريل 2025

الموقع
السنابس

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
367

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة
مـرضٍ

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "السنابس الابتدائية للبنين"، من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، حيث ظهرت مستويات الطلاب وتقدمهم في أغلب دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية بالمستوى المرضي، وبصورة أقل في اللغة الإنجليزية؛ عطفًا على تفاوت فاعلية عمليات التعليم والتعلم، خاصة في دروس الحلقة الثانية، وكذلك الدعم الأكاديمي المقدم، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض، وطلاب صعوبات التعلم؛ والذي ارتبط بتذبذب فاعلية الخطط المدرسية ومتابعة جودة تنفيذها، خاصة المرتبطة ببرامج التطوير المهني. في حين ظهر توظيف المعلمين إستراتيجيات وموارد تعليمية في أغلب دروس نظام معلم الفصل، وكذلك التزام الطلاب بالأنظمة المدرسية، وتعزيز سلوكهم الإيجابي عبر البرامج الإرشادية الفاعلة، ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بصورة أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب ورعايتهم: التزام الطلاب بالأنظمة المدرسية، وتعزيز سلوكهم الإيجابي، عبر البرامج الإرشادية الفاعلة، ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- فاعلية الممارسات التعليمية في نظام معلم الفصل: توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية إيجابية في أغلب دروس نظام معلم الفصل.

التوصيات

- فاعلية الخطط المدرسية ومتابعتها: تطوير آليات العمل المدرسي بالتركيز على تطوير الخطط المدرسية ومتابعة جودة تنفيذها؛ بما يسهم في الارتقاء بالأداء العام للمدرسة.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية ودعمهم: تحسين مهارات الطلاب في المواد الأساسية، والأعمال الكتابية، خاصة في اللغة الإنجليزية؛ وتقديم برامج دعم أكاديمي أكثر فاعلية، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض، وطلاب صعوبات التعلم.
- تحسين جودة العمليات التعليمية: تقديم الدعم المهني المستمر للمعلمين بما يلبي احتياجاتهم التدريبية الفعلية، خاصة في الحلقة الثانية؛ ومتابعة أثرها في توظيفهم إستراتيجيات تعليمية تركز على الطالب، واستثمار وقت التعلم بصورة منتجة، وتوظيف أساليب تقويم تلبي احتياجات الطلاب التعليمية، وتتحدى قدراتهم.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات رصينة، يتلاءم بناؤها مع كفايات المنهج الدراسي في أغلب المواد الأساسية؛ بخلاف انخفاض جودة بناء بعضها، من حيث قلة تحديها لقدرات الطلاب، وعدم تضمين بعضها كفايات الكتابة بصورة كافية، كما في اللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى التفاوت في مراعاة الدقة في تصويبها، خاصة أسئلة الإنتاج الكتابي.
- يحقق الطلاب تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، خاصة في الحلقة الثانية، حيث يكتسبون فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة مرضية؛ كإجراء العمليات الحسابية على الكسور العشرية في الرياضيات، وتوظيف القواعد النحوية في الإنتاج الكتابي والتعلم الذاتي في اللغة العربية؛ وكذلك أغلب المهارات العلمية، كالتمييز بين الأجسام وفق نفاذية الضوء، وبصورة أقل يكتسبون مهارات اللغة الإنجليزية، خاصة مهارات الكتابة، ومهارات التجريب العلمي في بعض الصفوف؛ نتيجة تباين أساليب التدريس، وانخفاض مستويات الطلاب، كما في اللغة الإنجليزية؛ مما أثر في تقدمهم، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في بعض الدروس، خاصة في أغلب دروس نظام معلم الفصل، حيث يكتسبون المهارات الأساسية، ومهارات التعلم بصورة إيجابية، لا سيما الطلاب المتفوقين؛ كالقراءة الجهرية للجمل، والكتابة في اللغة العربية، والمهارات الهندسية والحسابية، وحل المشكلات المرتبطة بتحديد وحدات القياس في الرياضيات، وكذلك المهارات العلمية، كاستنتاج خصائص المغناطيس.
- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2023-2024، نسبًا عليا من الدرجات توافقت مع نسب النجاح في جميع المواد الأساسية. وعند تتبع نتائج الأفواج لثلاثة أعوام دراسية، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في معظم المواد الأساسية، مع تقدم طلاب الحلقة الأولى في اللغة العربية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- تثري المدرسة خبرات الطلاب وتنمي مواهبهم في الأنشطة اللاصفية بصورة مناسبة، عبر تفعيل مشروع "مواهب للنشر"؛ كمشاركتهم في الورش التدريبية، مثل: "صناعة الروبوتات"، و"الخط العربي"؛ وتقديم العروض المسرحية، كمسرحية "يوم المرأة البحرينية"، وفي المسابقات التي تعزز قدراتهم في كتابة القصص والرسم، كمسابقتي: "القصة الرقمية الوطنية في حب الوطن"، و"فن الطفل".
- يشارك أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بحماس وثقة ملائمة، حيث يشاركون في الأنشطة المدرسية، كمشاركتهم في الأنشطة الصباحية وفعاليات الفسحة، وفي الفعاليات الخارجية، كمشاركة الفرقة الكشفية في فعالية "دانات كشفية"؛ ويظهرون القدرة على المبادرة وتحمل المسئولية في اللجان والفرق الطلابية، كلجنة الإذاعة والصحافة المدرسية، وفريق "المجلس الطلابي"؛ وبالمثل تظهر مشاركة الطلاب وسماتهم القيادية في الدروس، كتفعيل دور "الباحث الصغير" في عرض المهام البحثية، مثل: "حساب مساحة أستاد البحرين الوطني" في الرياضيات. في المقابل، ظهرت ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على التواصل، والعمل باستقلالية بصورة أقل في بعض الدروس، خاصة في الحلقة الثانية.
- يتحلى الطلاب بالخلق القويم ويلتزمون بالأنظمة المدرسية؛ نتيجة جهود المدرسة الموجهة لتعزيز سلوك الطلاب الإيجابي، عبر تنفيذها البرامج الإرشادية الفاعلة، كبرنامجي "تيجان الصباح" لتعزيز الحضور المبكر، و"شيك فرسان السنابس". كما يتمثلون مبادئ المواطنة بمشاركتهم في مسابقة "عيدي يا بلادي"، ويترجمون فهمهم للقيم الإسلامية بمبادرتهم للمشاركة في الأعمال التطوعية، كما في تكريم المسنين في مركز "دار رعاية الوالدين".
- تقدم المدرسة الرعاية الشخصية الفاعلة للطلاب، حيث تنفذ البرامج المدرسية الهادفة كبرنامجي: "أحب مدرستي"، و"سؤال واطمئنان"، وتنظم الفعاليات الصحية، مثل: "أسبوع الخضروات والفواكه"، إضافة إلى رعايتها المستمرة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كدعمهم في برنامج "براعم السنابس" عبر تنفيذ الجلسات العلاجية الفاعلة وفق الخطط الفردية، والتواصل مع أولياء أمورهم، ودمجهم في أنشطة الفسحة المدرسية بتفعيل الألعاب التعليمية، مع تكريم حافظي القرآن الكريم منهم.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- يوظف المعلمون في الدروس الأفضل إستراتيجيات وموارد تعليمية شائقة، تتلاءم وخصائص المرحلة العمرية للطلاب؛ مثل: "التعلم باللعب"، و"التعلم بالاكتشاف"، و"التعلم التعاوني"، وأدوات التجريب العلمي، ومقاطع الفيديو التعليمية؛ ساهمت في تعلم الطلاب واندماجهم بصورة إيجابية، كما في أغلب دروس نظام معلم الفصل؛ نتيجة التخطيط المنظم، وربط محتوى الدروس بالمواد والحياة، والتركيز على الطلاب كمحور لعملية التعلم، مع تحفيزهم للمشاركة بأساليب متنوعة.
- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليمية ذات إنتاجية ملائمة في أغلب الدروس، خاصة في الحلقة الثانية؛ كالأسئلة من أجل التعلم، و"فكر، زاوج، شارك"؛ نتيجة التخطيط المسبق، والتدرج في العرض، وإدارة سلوك الطلاب وتحفيزهم؛ غير أن قلة وضوح الشرح، والإطالة في بعض الأنشطة التعليمية، أو السرعة في تقديمها، كما في العلوم واللغة العربية؛ أثر في اكتساب الطلاب بعض المفاهيم والمهارات، وقلل من دعم تعلمهم. في حين تأثرت فاعلية الإستراتيجيات التعليمية في الدروس ذات الإنتاجية الأقل؛ بالتخطيط غير المنظم، والتركيز على دور المعلم، مع ضعف المهارات الأساسية للطلاب، كما في اللغة الإنجليزية.
- يوظف المعلمون أساليب تقويمية متنوعة ظهرت فاعليتها بصورة متفاوتة في الدروس، من حيث ملاءمة بناء التقويمات وفق كفايات المنهج الدراسي؛ إلا أنها تأثرت بقلة تحديها لقدرات الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة بصورة عامة، دون التحقق من تعلم الطلاب وتلبية احتياجاتهم التعليمية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ بخلاف الدروس التي ظهرت فيها فاعلية أساليب التقويم بصورة أفضل، من حيث تحدي قدرات الطلاب، عبر طرح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، وأنشطة التمايز، مع تفعيل المجموعات المرنة لدعم تعلمهم.
- تلبي المدرسة الاحتياجات التعليمية للطلاب عبر برامج الدعم الأكاديمي؛ غير أن فاعليتها لدعم عموم الطلاب، والطلاب ذوي التحصيل المنخفض في مشروع "خذ بيدي"؛ تأثرت بالتفاوت في انتظام تنفيذها، وجودة متابعة الأنشطة المقدمة، إضافة إلى انخفاض فاعلية الدعم المقدم لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص. أما الطلاب المتفوقون، فيتم تقديم الدعم المناسب لهم في البرامج الإثرائية، كمشروع "معًا نحو القمة".

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تقيم المدرسة واقعها بصورة شاملة بتوظيف أدوات عدة؛ كتحليل (SWOT)، وتقارير الزيارات الصفية؛ وقد اتسم التقييم الذاتي بالدقة في أغلب مجالات العمل المدرسي، مع الاستفادة المناسبة من نتائجه في تحديد أولويات التطوير؛ غير أن الخطط المدرسية اتسمت بالعمومية وتفاوت تركيزها على أولويات التطوير، ومراعاتها خصوصية الحلقات التعليمية، فضلًا عن تركيز آليات المتابعة بشكل أكبر على تنفيذ الإجراءات دون متابعة جودة تنفيذها؛ الأمر الذي انعكس بصورة مرضية على جميع المجالات.
- تنفذ المدرسة برامج التطوير المهني عبر فريق "التدريب وتطوير الأداء"؛ بتقديم الورش التدريبية، كورشة "إستراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة"، وتنظيم الزيارات التبادلية الصفية، وعقد جلسات التطوير الأسبوعية للأقسام؛ غير أن التفاوت في تحديد جوانب التطوير ومتابعتها بعد تنفيذ الزيارات الصفية التقييمية للمعلمين، وربطها باحتياجاتهم التدريبية الفعلية؛ أدى إلى تفاوت انعكاس أثرها على الأداء في الدروس، خاصة في اللغة الإنجليزية.
- تظهر القيادة المدرسية المرونة المناسبة للتعامل مع تحدياتها، كقدرتها على التعامل مع نقص الموارد والمرافق المدرسية؛ كتوفيرها صفًا بديلًا لمختبر العلوم، وتنظيمها أوقات حصص الرياضة في الجدول الدراسي، ليتلاءم ذلك مع تنفيذها في الساحات الخارجية، إضافة إلى احتضانها بعض مبادرات المعلمين التطويرية، كمبادرتي: "محطة القراءة"، و"صف السعادة"؛ وذلك بتشجيعهم عبر مشروع "معًا ننجز".
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة ملائمة، وتشركهم في بعض الفعاليات المدرسية، كفعالية "معًا نقرأ"، وبالمثل تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز خبرات الطلاب ومواهبهم، كتواصلها مع "مركز رعاية الطلبة الموهوبين" في تقديم ورشة "الذكاء الاصطناعي"، ومع "مركز جدحفص الصحي" في تقديم المحاضرة توعوية حول "الوقاية من مرض السكري"، وتعاونها مع مجتمعات التعلم في تمهين المعلمين.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.